

شرب ام لم يشرب وهل كان خمر ام

خل ؟

Holy_bible_1

الشبهة

يقول مرقس عن المصلوب: " أعطوه خمرأً ممزوجاً بمر " -

15/23 مرقس

لكن متى نقل عن مرقس وغير، فقال: " أعطوه خلأً ممزوجاً بمرارة "

. (متى 34/27)، ومن المعلوم أن الخل غير الخمر

قد قصد متى من هذا التغيير أن يحقق النبوءة التوراتية المزعومة " يجعلون في طعامي علقماً،

وفي عطشي يسقونني خلأً " (المزمور 21/69)،

. فأبدل كلمة الخمر التي كتبها مرقس بالخل

وشبهة اخري لبعض المدعين يقول

تناقضات

متي 27 : 34

اعطوه خلا ممزوجا بمراره ولما ذاق لم يرد ان يشرب

تناقض مرقس 15 : 23

اعطوه خلا ممزوجا بمراره ليشرب فلم يقبل

تناقض لوقا 23 : 36

قدموا له خلا فقط

تناقض يوحنا 19 : 29 - 30

ملاؤا اسفنجه من الخل ووضعوها علي زوفا وقدموها الي فمه فلما اخذ يسوع الخل قال قد اكمل

ومات

ملخص الشبهة

1 يقول ان الانجيليين اختلف أحدهم كتب خمر والثاني كتب خل وهل خمر بمرارة ام خل بمرارة

2 الانجيل الأربعة اختلفوا في القصة بين شرب ولم يشرب فهل رفض ام ذاق ورفض ام شرب

الرد

في البداية اريد ان أوضح ان الشبهة لا أصل لها لان الرب يسوع قدم له خل الخمر مرتين

مختلفين وسنرى هذا بوضوح بقراءة الاعداد كاملة بدون اقتطاع

اولا الاعداد التي تتكلم عن هذا الموقف

أنجيل متي 27

27: 33 ولما اتوا الى موضع يقال له جلجثة وهو المسمى موضع الجمجمة

27: 34 اعطوه خلا ممزوجا بمرارة ليشرب و لما ذاق لم يرد ان يشرب

27: 35 و لما صلبوه اقتسموا ثيابه مقترعين عليها لكي يتم ما قيل بالنبى اقتسموا ثيابي بينهم

و على لباسي القوا قرعة

27: 36 ثم جلسوا يحرسونه هناك

27: 37 و جعلوا فوق راسه علته مكتوبة هذا هو يسوع ملك اليهود

27: 38 حينئذ صلب معه لسان واحد عن اليمين و واحد عن اليسار

27: 39 و كان المجتازون يجدفون عليه و هم يهزون رؤوسهم

27: 40 قائلين يا ناقض الهيكل و بانيه في ثلاثة ايام خلص نفسك ان كنت ابن الله فانزل عن

الصليب

27: 41 و كذلك رؤساء الكهنة ايضا و هم يستهزئون مع الكتبة و الشيوخ قالوا

27: 42 خلص اخرين و اما نفسه فما يقدر ان يخلصها ان كان هو ملك اسرائيل فلينزل الان

عن الصليب فنؤمن به

27: 43 قد اتكل على الله فلينقذه الان ان اراده لانه قال انا ابن الله

27: 44 و بذلك ايضا كان اللسان اللذان صلبا معه يعيرانه

27: 45 و من الساعة السادسة كانت ظلمة على كل الارض الى الساعة التاسعة

27: 46 و نحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا ايلي ايلي لما شبقنتي اي الهي

الهي لماذا تركنتي

27: 47 فقوم من الواقفين هناك لما سمعوا قالوا انه ينادي ايليا

27: 48 و للوقت ركض واحد منهم و اخذ اسفنجة و ملاها خلا و جعلها على قصبه و سقاه

27: 49 و اما الباقون فقالوا اترك لنرى هل ياتي ايليا يخلصه

27: 50 فصرخ يسوع ايضا بصوت عظيم و اسلم الروح

فمتي البشير يوضح ان الحادثه حدثت مرتين

المره الاولى قبل وضعه علي عود الصليب مباشرة

والمره الاخرى قبل تسليم الروح والفرق بينهم ثلاث ساعات

والذي قدم

المره الاولى كان خلا ممزوج بمراره

والمره الثانيه خلا فقط

والذي قدمه

المره الاولى الجنود

المره الثانيه واحد من الوقوف (غالبا أيضا جندي)

وبالنسبه للشرب

المره الاولى رفض بعد ان ذاقه

المره الثانية شرب

انجيل مرقس 15

15: 22 و جاءوا به الى موضع جلثثة الذي تفسيره موضع جمجمة

15: 23 و اعطوه خمرا ممزوجة بمر ليشرب فلم يقبل

15: 24 و لما صلبوه اقتسموا ثيابه مقترعين عليها ماذا ياخذ كل واحد

15: 25 و كانت الساعة الثالثة فصلبوه

15: 26 و كان عنوان علتة مكتوبا ملك اليهود

15: 27 و صلبوا معه لصين واحد عن يمينه و اخر عن يساره

15: 28 فتم الكتاب القائل و احصي مع اثمة

15: 29 و كان المجتازون يجدفون عليه و هم يهزون رؤوسهم قائلين اه يا ناقض الهيكل و

بانيه في ثلاثة ايام

15: 30 خلص نفسك و انزل عن الصليب

15: 31 و كذلك رؤساء الكهنة و هم مستهزون فيما بينهم مع الكتبة قالوا خلص اخرين و اما نفسه فما يقدر ان يخلصها

15: 32 لينزل الان المسيح ملك اسرائيل عن الصليب لنرى و نؤمن و اللذان صلبا معه كانا يعيرانه

15: 33 و لما كانت الساعة السادسة كانت ظلمة على الارض كلها الى الساعة التاسعة

15: 34 و في الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا الوي الوي لما شبقتني الذي تفسيره الهي الهي لماذا تركتني

15: 35 فقال قوم من الحاضرين لما سمعوا هوذا ينادي ايليا

15: 36 فركض واحد و ملا اسفنجة خلا و جعلها على قصبه و سقاها قائلا اتركوا نر هل ياتي ايليا لينزله

15: 37 فصرخ يسوع بصوت عظيم و اسلم الروح

ومرقس البشير يوضح ايضا ان الحادثه حدثت مرتين

المره الاولى قبل وضعه علي عود الصليب

والمره الاخرى قبل تسليم الروح

والذي قدم

المره الاولي كان خمر ممزوج بمراره

والمره الثانيه خلا فقط

والذي قدمه

المره الاولي الجنود

المره الثانيه واحد من الوقوف (أيضا غالبا جندي)

وبالنسبه للشرب

المره الاولي رفض

المره الثانيه شرب

فمتى البشير يتفق مع مرقس البشير في مرتين وفي المقدم وفي الرفض ثم القبول

وحتى الان لا يوجد خلاف الا في كلمة خمر (مرقس) وخل (متي) وهذه التي سنركز فيها لاحقا

انجيل لوقا 23

23: 33 و لما مضوا به الى الموضع الذي يدعى جمجمة صلبوه هناك مع المذنبين واحدا عن

يمينه و الاخر عن يساره

23: 34 فقال يسوع يا ابتاه اغفر لهم لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون و اذ اقتسموا ثيابه اقترعوا

عليها

23: 35 و كان الشعب واقفين ينظرون و الرؤساء ايضا معهم يسخرون به قائلين خلص اخرين

فليخلص نفسه ان كان هو المسيح مختار الله

23: 36 و الجند ايضا استهزوا به و هم ياتون و يقدمون له خلا

تعبير يقدمون أي يتكرر الموقف

فرغم ان لوقا البشير يذكر باختصار ولكنه ايضا يوضح انه قدم له أكثر من مره وهم لما استهزوا

بهم قبل الصلب مباشره قدموا له خلا فهو تكلم عدة مرات بواسطة الجنود وهذا والمادة الأساسية

الخل

لكنه لم يركز على التفصيل في زمن المرتين وايضا لم يتكلم عن تركيب الذي قدم له ولا رد فعله

انجيل يوحنا 19

19: 28 بعد هذا رأى يسوع ان كل شيء قد كمل فلكى يتم الكتاب قال انا عطشان

19: 29 و كان انا موضوعا مملوا خلا فملوا اسفنجة من الخل و وضعوها على زوفا و قدموها

الى فمه

19: 30 فلما اخذ يسوع الخل قال قد اكمل و تكس راسه و اسلم الروح

وهنا يوحنا البشير يركز فقط على الاتمام في المرة الثانية بتفصيل (وهذا هو روعة الاربع اناجيل انهم مكملين لبعضهما بعضا) ويوضح جزء مكمل وهو ان في المرة الثانية هو الذي طلب لكي يكمل المكتوب وقال انه عطشان ويؤكد انه شرب من الخل ليقول قد أكمل وأسلم الروح

خلاصة الاعداد من الأربع اناجيل

من هذه الاعداد نري روعة ودقة الاناجيل المكملين لبعضهم بعضا لجعل الصورة واضحة تماما فالسيد المسيح قدم له الخل والخمر الممزوج بمراره قبل وضعه على عود الصليب بواسطة الجند وهو ذاق ورفض ان يشرب وهذا لان هذا المزيج هو عبارته عن مائه مخدره وهو الذي قبل ان يحمل الام الصليب كامله عننا فرفض ان يشرب هذا المخدر. خمر الخل الممزوج بمراره الذي يستخدمه الجنود الرومان لتسكين الام المصلوبين وتخديرهم الي حد ما ويقدمونه قبل الصلب لتخديرهم وقد يكون السبب لكي يكونوا اقل مقاومه اثناء وضعهم على الصليب ولا يسببوا ازعاج وصرخات شديده. ولذلك قدموه للمسيح ولكنه ذاق فرفض أن يشرب

اما المره الثانيه فهو واحد من الحاضرين غالبا جندي بناء علي طلبه المسيح ليتم المكتوب فملوا اسفنجه بالخل وهو خل فقط وليس مزيج من اي شئ الذي كان موضوع في اناء ووضعوها على زوفه فسقوه فقال بعدها قد أكمل

وبالطبع تذوق الشيء لا يعني شربه فتذوق الانسان لمشروب ورفضه له لا يقال عنه انه شرب فحتي الزوجة اثناء الصيام تستطيع ان تتذوق الطعام لتتأكد من ملوحته ولا يعتبر هذا كسرا للصيام وهو ليس شرب

ولهذا التعبير الانجيلي كان دقيق ومكمل لبعضهم عندما قال انه لم يشرب (مرقس) وبأكثر دقه ذاق المر ولكنه رفض ان يشرب (متي) وبهذا لا يكون هناك خلاف ففي المره الاولي قدموه اليه وذاق ولم يشرب والمره الثانيه شرب وبهذا لا تكون هناك شبهة في شرب ام لا المره الاولي خمر او خل مخلوط بمر ام المره الثانيه خل فقط غير مخلوط بشئ

وبعد ان اتضح ان لا يوجد خلاف ابدا في شرح معني الفرق بين الخمر والخل

اوضحت سابقا ان الخل فقط كان في المره الثانية واتفق الاناجيل على ذلك

ولكن في المره الاولي هل خمر ممزوج بمراره ام خل ممزوج بمراره؟

اعطوه خلا ممزوجا بمرارة ليشرب ولما ذاق لم يرد ان يشرب

(KJV) They gave him **vinegar** to drink mingled with gall: and when he had tasted *thereof*, he would not drink.

(GNT-TR) εδωκαν αυτω πειν **οξος** μετα χολης μεμιγμενον και γευσαμενος ουκ ηθελεν πειν

G3690

όξος

oxos

ox'-os

From [3691](#) *vinegar*, that is, **sour wine**: – vinegar

وايضا قاموس ثيور

G3690

όξος

oxos

Thayer Definition:

1) vinegar

1a) the mixture of sour wine or vinegar and water which the Roman soldiers were accustomed to drink

وتعني خل او نبيذ حامضي

والشرح واضح جدا فالكلمه اليوناني تعني خل او خمر حمضي فلو كتب خمر هذا ليس خطأ فهو

خمر حمضي ولو ترجمة خل فأيضاً ليس خطأ فهو فعلاً خل

مرقس 15 : 23

واعطوه خمرًا ممزوجةً بمر ليشرب فلم يقبل

(KJV) And they gave him to drink wine mingled with myrrh: but he received *it* not.

(GNT-TR) και εδιδουν αυτω πειν εσμυρνισμενον οινον ο δε ουκ
ελαβεν

G3631

οἶνος

oinos

oy'–nos

A primary word (or perhaps of Hebrew origin [3196]); “wine” (literally or figuratively): – wine.

ومعني الكلمة نبيذ

فالكلمة لفظيا تعني خمر وتشمل خمر وخمر حمضي

والكلمه الانجليزيه ايضا تعبر عن الخل

The word "vinegar" derives from the Old French *vin aigre*, meaning "sour wine".

اي انها من الكلمه الفرنسيه القديمه التي تعني خمر حمضي

ولذلك اسمه خل الخمر او خمر حمضي او خل

ويتضح ان الكلمتين تعني نفس المعني فهو خل نبيذ ولكن متي البشير يحدد انه ليس نبيذ المعتاد

لكنه النبيذ الحامضي (فالآيتين بدقه شديده مكملين لبعض لتوضيح المعني) الذي به خل كثير

فهو ليس مقطر بل فقط نبيذ أصبح به خل كثير

ثانيا علميا

للتوضيح ما هو الفرق بين النبيذ والنبيذ الحمضي؟

يوجد عدة طرق لتحضير النبيذ منهم طريقتين معروفتين

الطريقة الاولى بطيئه

هو التخمر في اناء مغلق بعد وضع الخميره وتركه في حرارة منخفضة ليتخمر لفترة طويل عدة شهور وهذه الطريقة تنتج الكحل الاثيلي ومن هذه الطريقة طالما الاناء مغلق والحرارة منخفضة تستمر نسبة الكحل مرتفعة ولا يفسد ولا يتكسد

هذه الطريقة تعتمد على خطوتين للتخمر

التخمر في وجود الهواء وهو الذي يحدث في ثلاث أيام الى خمس أيام حسب الحرارة وظروف

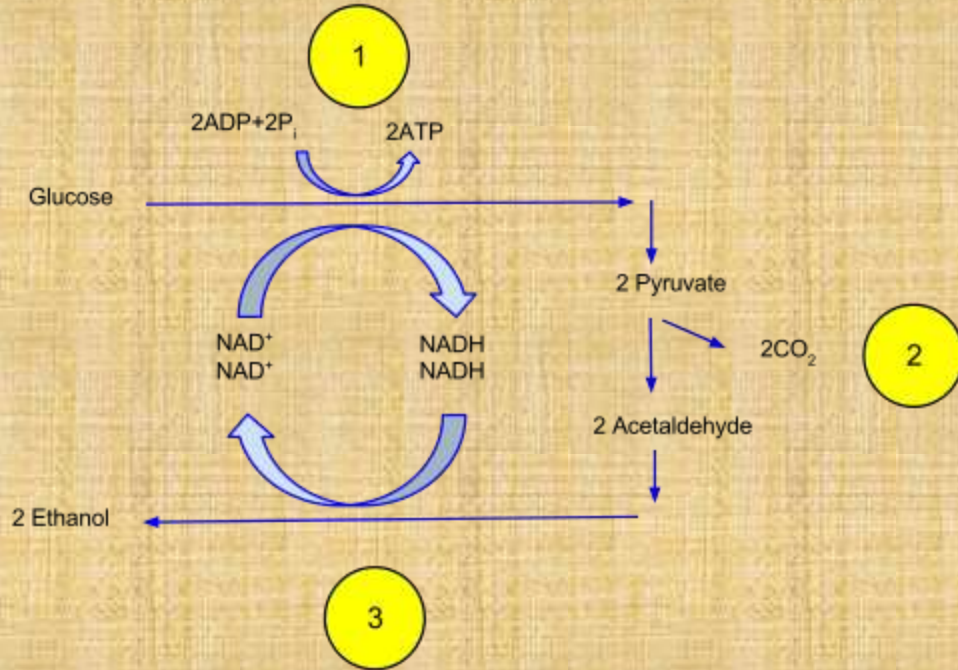
أخرى وهو الذي ينتج اغلب الكحل تقريبا 70%

ثم بعد هذا الخطوة الثانية وهي تخمر لا هوائي anaerobic ويتم بمعزل عن الهواء وتستغرق

أسابيع الي شهور وهي التي تنتج 30% من الكحل

تحول السكريات في العنب الي نبيذ هذا يتم بواسطة الخميرة وهي فيها يتحول من جلوكوز الي

بيروفيت الي اسيتلدهيد الي ايثانول



ويتم بمعزل عن الهواء لكيلا يتأكسد النبيذ الي حمض الاستيك **acetic acid** او الخل في

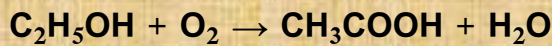
الأكسجين

الطريقه الثانية السريعه

هي التخمر في اناء مفتوح وتحدث في خلال ايام قليله (ثلاثة الي اربعة) حسب درجة الحراره الجو

المحيط وهو يحدث بسرعه ويفسد بسرعه ايضا نتيجة لوجود انواع من البكتريا وبخاصه

اللاكتوباسيلاس وهذا يحدث له اكسده من الكحل الاثيلي الي الاسيتك اسد الذي هو الخل



والمحلول قبل تقطيره هو به خمر وخل معا (وبالطبع هؤلاء البسطاء لا يقطرونه) يكون النبيذ

حمضي رديئ لانّه خليط بين الكحل والحمض

Production

Vinegar is made from the oxidation of ethanol by acetic acid bacteria.

Wine

Wine vinegar is made from red or white wine and is the most commonly used vinegar in Mediterranean countries and Central Europe. As with wine, there is a considerable range in quality.

<http://en.wikipedia.org/wiki/Vinegar>

وهذا دليل علي ما قدمت من الوكيديا

تاريخيا

كان في الماضي يصنعون النبيذ الذي يستخدمونه في تنقية المياه للشرب وللتدفئة عندما يشربونه في الليل ولاشياء كثيرة جدا وكان يحضر غالبا بالطريقة المفتوحة وكان لو بدا يتحول للخل ايضا يشرب ولكن لو زادت نسبة الخل كان يستخدم للتنظيف وغيرها من استخدامات الخل ولا يشرب

وأحيانا كان يضاف القليل من الخل علي الخمر في القديم ليستخدم كمسكن لبعض الالام

وأقدم دليل تاريخي من اقوال الاباء من القرن الثاني الميلادي يشرح

لأنه كما الخل والخمر عندما يختلطوا في الاناء لا يعطي نفس المتعة كما يعطيها النبيذ وحده....

002 anf02

Grief, then, mingled with his entreaty, does not permit the entreaty to ascend pure to the altar of God. For as vinegar and wine, when mixed in the same vessel, do not give the same pleasure [as wine alone gives], so grief mixed with the Holy Spirit does not produce the same entreaty [as would be produced by the Holy Spirit alone].

Page 36

ويشرح ويقول ان مزج الخمر بالخل (للاستخدام الطبي) لا يعطي نفس المتعة من شرب النبيذ وحده

وهو الذي ينتج منه الخل بتقطيره والمتبقي يكون لزج الي حد ما ومن الممكن ان يطلق عليه طعام وليس شراب

ولذلك كان التعبير الانجيلي دقيق جدا عندما وضح انه خمر (مرقس) واوضح بدقه انه خمر حمضي رديء لان به نسبة مرتفعة من الخل (متي) اي انه مرحلة متوسطة بين نبيذ رديء وخل

وايضا الكتاب المقدس نفسه يشرح ذلك

فَعَنِ الْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ يَفْتَرِزُ، وَلَا يَشْرَبُ خَلَّ الْخَمْرِ وَلَا خَلَّ الْمُسْكِرِ، وَلَا يَشْرَبُ مِنْ نَقِيعِ
الْعَنْبِ، وَلَا يَأْكُلُ عِنَبًا رَطْبًا وَلَا يَابَسًا

فيوجد خمر وخل الخمر ونقيع العنب بالإضافة الي العنب الرطب واليابس

واعتقد بها يكون لا اساس للشبهة في النقطة الثانية فهو قدم قبل الصلب اليه خمر حمضي اي

خمر تحول الكثير منه لخل ويكون الانجيليين دقيقين في تعبيرهما

وفي المرة الثانية قدم اليه خل فقط الذي يستخدم في لقتل الميكروبات وتنظيف مكان الدم لكي لا

يحدث تعفن في الأشياء التي تساقط عليها دم

ملحوظه اخري بالرغم بانها لم يسال عنها مشكك

هل اضيف مر ام مرارة. قد لا يبدووا في العربي ولكن في الإنجليزي قد يجد البعض اختلاف

15:23 "And they tried to give Him wine mixed with myrrh

27:34 "They gave Him wine to drink mingled with gall

هل الخمر الحمضي المليء بالخل خلط بمرارة المستخرجة من الجال الذي منتج لبعض النباتات ام

بمراره التي من المير النبات؟

في الحقيقة الخمر الحمضي كان مخلوط بالاثنين

كان في الماضي يضاف القليل من المير للنبيد ليعطيه نكهه مميزه وهو يضاف بكميه قليله للنكهة وكمية أكثر كمخدر وايضا يضاف اليه المر (الجل) بنسبه قليله كماده تضيفه نكهه حريقه وايضا ممكن يكثره كميته ليستخدم كمخدر

فكان يضاف إليهم المير النباتي الذي يحتوي على حمض التنين الذي هو طعمه مر الذي كان يستخدم لعلاج اللام مثل الروماتزم والام الاسنان فهو مسكن قوي وايضا يضاف اليه المر المنتج من النبات (جال)

Myrrh and gall

ويكون طعمه مر جدا ولكنه مفيد جدا للالام (خاصه الام الاسنان والعظام) فيكون مسكن ومخدر ايضا وهذا لان المير ممكن يزود النزيف والجال يقلله وهذا يكون لزج ويقدم للالام

وبعد ان شرحت المعني لفظيا وعلميا وتاريخيا

فهنا ان هذا المخلوط يقال عنه خمر (حمضي) او خل هذا صحيح فهو مركب من عدة اشياء خمر وخل ومير وجال ليكون مسكن ومخدر قوي للمصلوبين قبل الصلب ليخدروهم فيكونوا اقل مقاومه ولا يشعرون بالالام الصلب ولا يقاوموا الجند اثناء وضعهم على الصليب ولا يصرخوا كثيرا الي ان يموتوا ولذلك رفض السيد المسيح

ولهذا لا يوجد خلاف في ذكر الخمر او الخل لان الذي قدم هو خليط من الاثنين وايضا مير او مر
لأنه ايضا يحتوي على الاثنين

بعدما تم الرد علي الشبهتين اريد ان اضيف شئ مهم عن روعة انجيلنا ودقته

Myrrh

The origins of myrrh are traced to the Arabian Peninsula. The collection of the gum resins was initiated in Arabia

المر ده ماده صمغيه تنتج من قشرة الشجر وهي تخرج بطريقه تلقائيه او بتشريط اللحاء بسكين
فيخرج منها المر

وهو له رائحه زكيه ولكنه طعمه مر جدا

وعندما توضع في السوائل تزيد كثافته وتجعله لزج جدا وهو كان يستخدم لعدة امراض مثل الام

المفاصل بخلطه بكحل مع خل فيكون ماده مخدره تستخدم خارجيا وداخليا

وهذا ايضا تؤكدّه موسوعة الوكيبيديا

Myrrh is most commonly used in Chinese medicine for rheumatic, arthritic, and circulatory problems. It is combined with such herbs as notoginseng,

safflower stamens, *Angelica sinensis*, cinnamon, and *Salvia miltiorrhiza*, usually in alcohol, and used both internally and externally.

وهو يجعل الشراب الكحلي لزج جدا وبإضافة المراره

Gall

فيجعله مار جدا ولزج ايضا مثل كثافة العسل

فهو يصلح ان يقال عنه طعام لانه لزج

ونفاجأ ان مرئم اسرائل الحلو داوود النبي الذي رائ أحداث الصلب بعين النبوة فكتب عن المرتين

بدقة ولولا دراسة الامر في العهد الجديد ما كنا اكتشفنا فهو يتكلم عن

سفر المزامير 69: 21

وَيَجْعَلُونَ فِي طَعَامِي عَلْقَمًا، وَفِي عَطْشِي يَسْقُونَنِي خَلًا.

ونلاحظ دقة النبوة

اولا (يَجْعَلُونَ فِي طَعَامِي عَلْقَمًا) ولم يقل انه اخذ منه فهو قدم الخمر الحمضي (الخل) المره

الاولي في صورته لزجه كطعام مخلوط بالمر والعلقم وهو لم يأكلها فقط تزوق وهو مخدر مر جدا

علقم والمرة الثانية (في عَطَشِي يَسْقُونِي خَلًا) سقوه خلا فقط غير ممزوج بشيء اخر ومعنى

يسقوه أي انه شرب

ولهذا داود تكلم عن المرة الأولى عن طعام علقم والمرة الثانية شراب خل فقط.

هذا دقة التعبير الكتابي

المعنى الروحي

السيد المسيح رفض ان يشرب الخمر الفاسد الذي بدا يتفاعل مع العالم ويتحول لخمر حمضي

وايضا رفض ان يكون ممزوج بمرارة العالم

اولا لأنه قرر ان يحتمل الالام كامله عنا بدون تخدير العالم وخداعه فهو تحمل الام حقيقية عنا

لكي يدفع ثمن خطايانا كامله

ثانيا لان رمز الخمر الرديء هذا الذي رفضه المسيح وهو يقدم الخمر الجيدة التي تعبر عن الفرح

في المسيح وليس الطعم الحمضي الرديء

ثالثا كما وصي المسيح ان لا نسكر او نشرب للذي يقود للتخدير او الخلاعة

رابعا ليؤكد لنا انه يعرف ما يفعل وهو اختار لأخر لحظة ان يقدم ذاته عنا لمحبهه لنا

وايضا السيد المسيح ذاق فقط لأنه يعبر ان يتذوق مرارة الالام والعالم لأجلنا رغم اننا غير
مستحقين ولكنه ليقدم ان ما يقدمه العالم مره ومن يشتهي ان يشرب منه فهو مخطئ ومن يشرب
من العالم يخدر بخطايا العالم وقد يفقد حياته هباء
ملحوظه ثانيه المر كان يوضع في دهن المسحه المقدس وهو فيه تعبير عن مرارة الالام وايضا
كان أحد هدايا المجوس الذي يعبر عن قبوله الالام لاجلنا
فهذا هو دقة الانجيل ومعانيه العميقة الرائعة

والمجد لله دائما